

الى السيدة الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الغياب والغياب المتكرر في المرافق الإدارية وسبل تحسين الاستقبال والارشاد والتوجيه في المؤسسات والمرافق العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يلاحظ المواطن الذي يتردد على الإدارات العمومية، أن بعض الموظفين يفتقرون إلى الحس الوطني والضمير المهني، مع احترامنا الكبير للمسؤولين والموظفين الأكفاء والنزهاء والمخلصين الذين يؤدون واجبهم على أحسن وجه، لما يتميزون به من قيم رفيعة وروح المسؤولية وما يحملونه من اهتمام لقضايا ومتطلبات المرتفقين والسهر على قضائهم.

إن اختلالات الإدارة العمومية المغربية كثيرة ولا حصر لها. ولعل أهمها، على سبيل الذكر لا الحصر: عدم مسايرتها للتطورات الحديثة بالسرعة اللازمة، سواء على مستوى تجهيزاتها أو على مستوى مواردها البشرية.

ويشكل الغياب والغياب المتكرر آفة مستعصية داخل الإدارة العمومية المغربية كما أنها مكلفة جدا للدولة اقتصاديا واجتماعيا؛ وتسائل عن غياب الضمير لدى المتغيب ورئيسه الذي يتغاضى عنه، بسبب تبادل المنافع أحيانا.

هناك من الموظفين من يغادر مكتبه من يوم الأربعاء ولا يعود حتى يوم الاثنين؛ وهناك من يغادر يوم الجمعة بأكمله بدعوى أداء صلاة الجمعة، ولا يعلم بأنه ارتكب جرما وأن العمل عبادة؛ وهناك من يغادر إلى المقهى لنصف يوم؛ وهناك من يدخل إلى مكتب صديقه أو صديقته المجاور؛

وهناك من يغادر نهائيا من خلال إبحاره في الأنترنت أو اللعب على الحاسوب، وهناك من يتغيب بداعي وجوده في اجتماع قد يكون أو لا يكون... وكل هذا قد يكون بتواطؤ مع رؤساء المصالح ورؤساء الأقسام ورؤساء المؤسسات... والأخطر من ذلك، هناك من يتغيب عن قسمه ويترك التلاميذ عرضة للشارع والجريمة والمخدرات... ومن يتغيب عن المستشفى ويترك مرضاه يعانون من الألم والمعاناة مع المرض.

لذا فإننا نعتقد أن الإدارة المغربية لا زالت في حاجة إلى الكثير من الإصلاح، ونعتقد أن أول إجراء يجب تقوم به الحكومة هو تحسين الاستقبال في جميع المرافق العمومية، عبر خلق وحدات الاستقبال والإعلام والتوجيه مجهزة بالوسائل والمعدات التقنية الضرورية مع ضرورة تعيين موظفين أكفاء ومؤهلين لحسن الاستقبال وتقديم الإرشادات والمعلومات للمرتفقين لتيسير ولوجهم إلى الخدمات العمومية.

وبناء عليه، نسألكن، السيد الوزيرة المحترمة، عن التدابير التي تعزمن اتخاذها لمعالجة مشكل الغياب والغياب والمتكرر، وعن الإجراءات التي ستخذنها لتحسين الاستقبال والارشاد والتوجيه في المؤسسات والمرافق العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي